

«القمي» وأهالي السويداء يشيعون الشهيد البطل فيصل الأطرش ورشوان مشرف

الحسنية: العدوان على سورية هو عدوان على كل الأمة ينفذه إرهابيون متطرفون حاقدون لمصاحبة «إسرائيل» سلمان: لن يتمكن الإرهاب وكبار مشغليه وصغار مستغليه من تغيير حقيقة السويداء وحقيقة سورية



قدّمته أعلى ما تملكون دفاعاً عن أرضكم وأمتكم. ومن هنا نقول إننا سوريون، سوريون، سوريون، وإن سورية للسوريين، وإن أهل السويداء سوريون أقحاح، وفقوا بالأمس، ويقفون اليوم، وسيقفون غداً إلى جانب وحدة الدولة، ولن يكونوا إلا مع سورية الأسد، شاء من شاء وأبى من أبى، لذلك أتوجه بالتحية إلى سورية وقيادتها وجيشها ومقاومتها، أتوجه بالتحية إلى الرئيس بشار الأسد، وإلى رجال الدفاع الوطني، وكتائب البعث، والمقاومة، وإلى كل مقاوم من أية بلدة أو مدينة يتصدى للإرهاب في مطار الشعلة، وكل بقعة من أرض سورية.

لقد أدبنا أننا بواسطة المقاومة نحمي الأرض والعرض، ونصون أملكنا وأرزاقنا، ولا نتعرض لما تعرّض له أهلنا في جبل السمّاق الجريح.

والى أهل الشهيد نقول باسمه: ارفع رأسك يا والدي... أمي لا تكتيني، زفيني في عرس البطولة، أشقائي: لا تترقوا الدمع، بل ارفعوا الرايات العالية لأنّ الشهيد حيّ لا يموت. وختّم الحسنية بتوجيه الشكر باسم رئيس الحزب الإقليمي الأمين أسعد حردان وباسم القيادة الحزبية إلى الحاضرين جميعاً وإلى كل من اتصل مواسياً ومحياً بتضحيات الشهداء.

بعد كلمة مركز الحزب قدّمت ثلة من القوميين الاجتماعيين التحية للشهيد ووري منواد الأخير، وقد تقبّل الوفد والعائلة التعازي من المشاركين.

تخلّت التشييع مواقف الشخصيات وفعاليات ومسؤولين أشادت بتضحيات القوميين الاجتماعيين وببذلهم الدماء دفاعاً عن أرضنا وبلادنا.

وعند وصول الوفد القومي، تحدث المنوب السياسي لجبل لبنان الجنوبي في الحزب حسام العسراوي، فأكد أننا كما انتصرنا على العدو الصهيوني في لبنان، سننتصر حكماً على العدو المتمثل بقوى الإرهاب والتطرف، معتبراً أن العدو الصهيوني والمجموعات المتطرفة وجهان لإرهاب واحد.

وداع الشهيد رشوان مشرف في بلدة شقا

وفي بلدة شقا، جرى وداع حاشد للشهيد البطل رشوان مشرف بحضور الوفد المركزي والمسؤولين الحزبيين الذين انتقلوا من أم الرمان إلى شقا، كما حضر أعضاء الهيئة الروحية وجمع من المشايخ ووفد من رجال الدين مثل المطران سايا إسبر مطران حوران وجبل العرب للروم الأرثوذكس من المنطقة والقرى المجاورة.

كما شارك حشد من الفاعليات الرسمية تقدّمهم أمين فرع حزب البعث في السويداء شبلي جنود وأعضاء قيادة من ممثلي الأحزاب والقوى.

وألقيت في الوداع كلمات قدّم لها ناظر الإذاعة والإعلام في منفذية السويداء زياد الزير الذي أشاد ببطولة الشهيد وتضحيات القوميين.

كلمة رفقاء الشهيد

ثم ألقى نصر حمائل كلمة رفقاء الشهيد، فقال: نرّف اليوم شهداء... رفيقاً وأخاً وصديقاً ما فارتقت البسمة محياء ولا جافي الصدق لسانه.

هو النسر المحلق في السماء، على خطى وجددي وسناء، نسر من نسور الزبوع سباقاً مقداً



حمائل



الأطرش



الحسنية

والإسرائيلي» والتركي؟ وأية ديمقراطية يدّعياها أمير ومملك لا دستور ولا ديمقراطية لديه؛ وأية حرية هي حرية أكل الأكل؟

لقد نسى هؤلاء أنّ هذه الشعارات لا تنظلي على أهل سورية، ولا على أهل السويداء، ولا على الذين كتبوا تاريخ سورية الحديث بالدم والمقاومة والبطولة. فأهل هذه المنطقة طردوا الفرنسي، وحاربوا «الإسرائيلي»، وما هانوا أو استكانوا. لقد أثبت أهل السويداء أنهم أهل وحدة وكرامة واحتضان للمناضلين ومساعدتهم للمحتاجين، لذلك على من يدعو أهل السويداء إلى التحلي عن سلاحهم وكرامتهم، أن يعرف أنه سيترك خائباً لأنه يدعوهم إلى التحلي عن قيمهم وتاريخهم وانتمائهم.

أضاف: وأهم ومتأمر من يظن أنّ أهل هذا الجبل يرتضون المهانة والخون، ومن يحاول التموهيه على تأمره بأنه يريد الوتام بين أبناء الجبل والجوار، نقول له، إنّ الإرهاب الآتي من مجالل التاريخ والذي تدعمه هو من يفرق، ولا مشكلة بين أبناء الوطن الواحد، بل المشكلة مع المارقين والطوائف والحاقدين.

وخاطب الحسنية أهل السويداء قائلاً: إنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي يقول ويفعل، ويقدم كل التضحيات في سبيل ما يؤمن به، ونحن نؤمن بوحدة مجتمعنا، وحاضرون للاستشهاد من أجل هذه الوحدة، ونعتمد باننا نحن أنتم وأنتم نحن... يصيبنا ما يصيبكم، ونقدم ما نستطيع، حتى نحيا بالعز والكرامة والإباء.

وجدد الحسنية دعوة الحزب إلى قيام الجبهة الشعبية لمقاومة الاحتلال والإرهاب، وإلى ثقافة الوحدة القومية صونا لامتنا وحماية لإبساننا.

وتابع الحسنية قائلاً: من أجل سورية ووحدتها قدّم الحزب خيرة شبابه من مختلف المناطق والشرائح، فاستشهدوا جنباً إلى جنب، وكسروا مقولة الصراع الطائفي المذهبي، وأعلنوا وحدة الدم السوري، ليس هذا فحسب، بل تحمل دمنا على كفنا، وتقوام في صيدنايا، ومعلولا، وحمص، وكسب، ومورك، ومحرده... لتثبت أنّ المعركة واحدة على كل شبر من أرضنا.

تعم أيها الشهداء، أنتم طليعة انتصاراتنا. أنتم قوتنا،

الحزب استهلها بالتوجه إلى الشهيد قائلاً: يا شهيد فيصل، يا من اعتنقت العقيدة القومية طريقاً لوحدة المجتمع، وانطلقت بهذا الإيمان لتحزّر الأرض من الإرهاب... الأرض عطشى للدماء، نادتك فلنيت لترويهما دما يندب شقائق نعمان، ويزهو ورداً ورباحين، ويتدفق فرحاً وسرورا للاجيال المقبلة.

يا فيصل، يا بطلاً من أبطالنا، يا أسداً من أسودنا، يا نسرّاً يحلق في الأعالي، يا زبوعاً تزلزل الأرض بالخائنين.

والد الشهيد فيصل الأطرش: على صخرة هذا الجبل ستتكسر المؤامرة ويتحقق الانتصار

والقى كلمة العائلة والد الشهيد العميد المتقاعد جواد الأطرش فأكد وحدة الجبل بكل مكوناته في مواجهة المشروع التفتيتي الذي يستهدف سورية ككيان والمجتمع السوري بكل مكوناته، مؤكداً على تاريخ الجبل بتضديه لكل الغزاة والمستعمرين من العثمانيين والفرنسيين، وبأنه على صخرة هذا الجبل ستتكسر المؤامرة ويتحقق الانتصار.

وأشاد بدور الحزب السوري القومي الاجتماعي في مواجهة المشاريع التفتيتية التي تستهدف الوطن والمجتمع، والتضحيات التي قدّمها في سبيل ذلك.

كلمة والد الشهيد

وأشاد بدور الحزب السوري القومي الاجتماعي في مواجهة المشاريع التفتيتية التي تستهدف الوطن والمجتمع، والتضحيات التي قدّمها في سبيل ذلك.

كلمة مركز الحزب

وأشاد بدور الحزب السوري القومي الاجتماعي في مواجهة المشاريع التفتيتية التي تستهدف الوطن والمجتمع، والتضحيات التي قدّمها في سبيل ذلك.

كلمة عميد الإذاعة والإعلام وائل الحسنية كلمة مركز

وأشاد بدور الحزب السوري القومي الاجتماعي في مواجهة المشاريع التفتيتية التي تستهدف الوطن والمجتمع، والتضحيات التي قدّمها في سبيل ذلك.

فصاروا قرايين على مذبح الوطن واضعين نصب أعينهم حرية البلاد وكرامة العباد، وما نحن اليوم نرّف رفيقاً وأخاً وصديقاً ومقاتلاً تقاسمنا معه أصعب الأوقات وأحلامها، رفيقاً لطالما كان مثلاً للشهامة والبطولة والفداء، ناهلاً هذه الخصال من عائلة أصيلة كريمة ومن جبل شامخ عزيز تكسرت على أطرافه أعتى الحملات، وتتلذذ في مدرسة يؤمن أبناؤها بحب الموت متى كان الموت طريقاً للحياة...

أصرّ الشهيد وهو في مقتبل العمر على تنكّب أعباء الصراع... حمل سلاحه بثبات وعزيمة مقتدياً بقول سعادته: «إن الدماء التي تجري في عروقنا هي عينها ليست ملكاً لنا بل هي وديعة الأمة فينا متى طلبتها وجدتها».

وتابع حمائل: نحن رفقاء الشهيد نعاهد شهداءنا أن نكمل ما أقسمنا عليه، وأن نقاتل بكل عزيمة وإصرار حتى النصر أو الشهادة، وستبقى دماء شهدائنا منارة نهتدي بها في أصعب الأوقات وأقساها...

تحية إلى روحك يا فيصل... تحية إلى كل القامات التي ضحّت من أجل الغالية سورية... وتحية للصامدين على الجبهات.

وداع الشهيد فيصل الأطرش في بلدة أم الرمان

والى بلدة أم الرمان، تقاطرت الوفود القومية والشعبية لوداع الشهيد البطل فيصل الأطرش، بحضور وفد مركزي من قيادة الحزب ضمّ ناموس مجلس العمّد نزيه روحانا، والعمّد: وائل الحسنية، زياد معلوف، بشار يازجي، عبد الله راشد، عضوي المجلس الأعلى د. وليد زيتوني ود. صفوان سلمان، عضوي المكتب السياسي حسام العسراوي وطيارق الأحمّد، وكلاء العمّد: اسبر حلاق، نبيل بو نكد، بسام نجيب، بسام نصار، سمير حماماتي، فداء سعيد، رئيسة مؤسسة رعاية أسر الشهداء نهلا رياشي على رأس وفد من المؤسسة، ومنفذ عام السويداء سمير الملحم منفذ عام الحرمون أسعد البحري، منفذ عام ريف دمشق غسان خلوف، منفذ عام المتن الأعلى عادل حاطوم، منفذ عام طلبة جامعة دمشق حسن زعيتر، قائد شرطة المنطقة، عصمت العريضي ممثلاً منفذية السويداء: معين مزهر، رعد الأطرش، حمد حامد، نجيب الأطرش، مدير مديرية السويداء عماد أبو حلا، مدير مديرية عري خلدون كحل، مدير مديرية صلخد وائل بالي، وأعضاء هيئات المديرية.

كما شارك مشايخ العقل: الشيخ أبو اسامة يوسف جربوع، الشيخ أبو وائل حمود الحناوي وجمع من المشايخ وفعاليات رسمية تقدّمهم أمين فرع حزب البعث في السويداء شبلي جنود وأعضاء قيادة الفرع، مدراء النواحي، قائد شرطة المنطقة، عصمت العريضي ممثلاً الوزير السابق وثام وهاب وربيح مهنا، بطل الجمهورية العميد المتقاعد نايف العالق، عضو مجلس الشعب السابق عبد الله الأطرش، الوزير السابق هلال الأطرش، ناشر منصور الأطرش، شبلي الأطرش، وفعاليات شعبية وجمع من القوميين والمواطنين.

كلمة رفقاء الشهيد

تخلل الوداع كلمات، فتحدّث باسم رفقاء الشهيد نصر حمائل فقال: نرّف إليكم فارساً مغواراً ونسراً شامخاً من نسور الزبوع، والتي منذ تقاسيم ما بخلت بأبطالها

